[111] المعمور الذي في السماء الرابعة فجعله مثابة وأمنا " ووضع البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابة للناس وأمنا "، فصار الطواف سبعة أشواط واجبا " على العباد لكل ألف سنة شوطا " واحدا ". (1) بيان: مثابة أي مرجعا "، أو محلا " لحصول الثواب. أقول: سيأتي بعض الأخبار المناسبة لهذا الباب في باب قوام بدن الإنسان، وقد مر معنى قوله تعالى: " نفخت فيه من روحي " وقول النبي صلى ا عليه وآله: " خلق ا آدم على صورته " في كتاب التوحيد (2) لأنها كانت أنسب بتلك الأبواب، وكذا أوردنا بعض الأخبار المناسبة لهذا الباب في باب العوالم وما خلق ا قبل آدم عليه السلام. 26 - ل: ابن الوليد عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن الحسن ابن ظريف، عن أبي عبد الرحمن، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: الآباء ثلاثة: آدم ولد مؤمنا "، والجان ولد كافرا "، وإبليس ولد كافرا "، وليس فيهم نتاج، إنما يبيض ويفرخ، وولده ذكور ليس فيهم إناث. (3) 27 - ل: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن زياد، (4) عن داود الرقي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: الصرد كان دليل آدم عليه السلام من بلاد سراديب إلى بلاد جدة شهرا ". الخبر. (5) 28 - ع: بإسناد العلوي، عن أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى ا عليه وآله سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال ؟ فقال: كلما سبح ا آدم تسبيحة صارت له في الدنيا شجرة مع حمل، وكلما سبحت حواء تسبيحة صارت في الدنيا شجرة من غير حمل. (6) 29 - وسئل مما خلق ا الشعير ؟ فقال: إن ا تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن

_____ (1) علل الشرائع: 141. م (2) تقدم في الباب الثاني من ابواب تأويل الايات راجع ج 3 ص 11 - 15. (3) الخصال ج 1: 73. م (4) في نسخة وفى المصدر: الحسين بن زياد. (5) الخصال ج 1: 159. (6) علل الشرائع: 191. م [*]

_____